

الترجمة العربية

لنقش الملك أنلاماني (أمانى- ينل) كوة 8

عبدالله النور عبدالله أكبر

محاضر- جامعة الجزيرة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم الآثار

المستخلص

تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي يمكن أن تضيف ولو القليل إلى الدراسات السابقة في تاريخ السودان من خلال ترجمة النقش

السودانية المكتوبة باللغة المصرية القديمة وتفسيرها، وأهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على النواحي التاريخية والسياسية والدينية

لنقش الملك أنلاماني الذي ينتمي إلى الفترة التي أطلق عليها بعض العلماء مثل عبد القادر محمود عبدالله في كتابه (السودان القديم - التاريخ

السياسي- تحت الطبع) الفترة النبتية الثانية (661- 591 ق.م). وهي التي تبدأ بالتقريب ب نهاية حكم الملك تانيوت- أمانى (تانيوت أمانى) وب نهاية

حكم الملك أسبيلتو، وهي الفترة التي انتهى فيها حكم الأسرة الخامسة والعشرين السودانية لمصر، ونقلت بعدها العاصمة إلى نبتا لظروف

لا نعلمها، وأتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في سرد النقش المراد ووصف السمات السياسية والدينية والاجتماعية لفترة الملك

السابق ذكره وتحليل الأحداث المهمة في النقش ومقارنتها بما جاء في الدراسات السابقة بخصوص هذا الموضوع، وخلصت الدراسة إلى

توضيح دور هذا النقش في معرفة الأحوال السياسية المتمثلة في ظهور اسم البليميين (البجا) بصورة واضحة، بجانب الدور الديني الذي

يتضح من جعل الملك لزبعة من أخواته خادمات على معابد آمون في كوة وأرقو والبركل وصنم أبو دوم.

الكلمات المفتاحية: أنلاماني، الفترة النبتية الثانية، البليميين (البجا)، أسبيلتو

Abstract

This study is one of the studies that can add little to the previous studies in the history of the Sudan through the translation and interpretation of Sudanese inscriptions written in the ancient Egyptian language, and the importance of this study in that it sheds light on the historical, political and religious aspects of the engraving of the king Anlamani and belongs to the period called some Scientists such as Abd al-Gadir Mahmoud Abdullah in his book (Ancient Sudan - Political History - under press) the second Napatan period (661- 591 BC). Which begins at the end of the reign of King Taniot- Amani (Tanut- Amani) and the end of the rule of King Aspelta, the period that ended the rule of the twenty - fifth Dynasty to Egypt, and then moved the capital to Napata under circumstances we do not know, and followed the descriptive analytical method in the narrative of the inscription and description The political, religious and social characteristics of the period of the king mentioned above and the analysis of the important events in the inscription and compare them with the previous studies on this subject. The study concluded by clarifying the role of this inscription in the knowledge of the political conditions, The role of the religious, which is evident from the king made four of his sisters maids on the temples of Amun in Kawa and Argo and Al-Barkal and Sanam Abu Dom.

Keywords: Anlamani, the second Napatan period, Bellamis (Beja), Aspelta

مقدمة:

تعد النقوش التذكارية من الوثائق المهمة التي تساعد الأثريين والمؤرخين في تفسير الأحداث وتحليلها تلك الأحداث التي حذرت في مختلف مدنية العالم القديم، وربما الشيء الذي يجعلها مهمة في أنها تحكي قصصاً كثيرة إما نصراً وإما احتفالاً أو أي شيء آخر.

والنقوش الذي بين أيديكم واحد من هذه الوثائق المهمة التي تفسر بعض الواقع التي تستشف من تاريخ السودان القديم في فترة الملك السوداني ألماني (ألماني- ينل) وما يمكن أن تضيفه في حقل المعرفة العلمية بآثار السودان القديم وتاريخه.

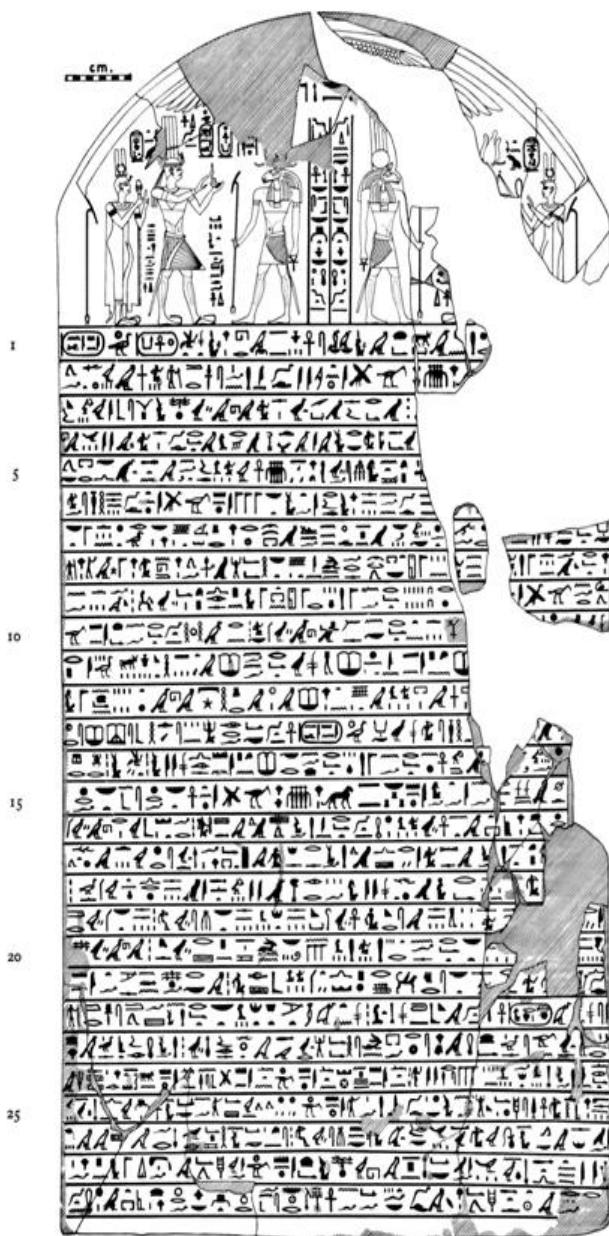
تهدف الدراسة إلى التعريف بالملك ألماني ينل (الألماني) وتوليه الحكم، وترجمة النقوش المعروفة بـ 8 إلى العربية من خلال تسلیط الضوء على أهم الجوانب السياسية والدينية التي يتناولها.

ألماني- ينل (ألماني) هو الأخ الشقيق الأكبر للملك اسبييلتو والملكة مديقون وهم الذريعة المعروفة بأسمائهما للملك سنك- أمانيسكن وأخته زوجته الملكة نسلسو وذلك بالإضافة لثلاث أخوات آخرات لتكون له أربع أخوات إثاث وهن اللائي أوردهن في نقشه (الآتي بعد) اللائي جعلهن كاهنات لأمون.

عُرفت لألماني- ينل زوجة واحدة، هي شقيقته مديقون. ولم تُعرف له ذرية لعدم توفر المادة العلمية عنه وأسرته، أما عن توليه الحكم فقد ورث ألماني- ينل (ألماني) الملك عمودياً من أبيه سنك- أمانيسكن، عن جده أتلنرسو (اتلانيرسا).

المعروف عن تاريخه السياسي قليل. فلا يُعرف أين ارتقى العرش وما إذا كان ذلك سهلاً أم بعد. فالمتوقع أن تكون قد أحاطت به المشكلة نفسها التي أحاطت بارتفاع أخيه اسبييلتو العرش من بعده. اعتلاء ألماني- ينل للعرش كان بعد وفاة أبيه سنك- أمانسken، المعروف عن تاريخه السياسي قليل. فلا يُعرف المرء أين ارتقى العرش.

ويمكن أن نستنتج أن سبب عدم معرفة مكان ارتقائه للعرش هو نفسه سبب أخيه اسبييلتو الذي تولى الحكم من بعده. وهي مشكلة فرع خليوت الذي لم يزل متمسكاً بحقهم في العرش، عن جدهم خليوت، لخطبته وارتفاعه تأرقو العرش دونه (عبدالقادر محمود. 2017م)



الشكل رقم (1). اللوحة كوة رقم 8، للملك أمانى- ينل، عن، مكادم. 1949 اللوحات: اللوحة 16.

ترجمة النقش:

المتن:

*1 [حات سب....] خر حم.ن.كـ.نـخت خـع مـاعتـ نـبـيـ سـعـنـخـ اـبـوـ حـرـ نـبـوـ حـرـ مـاعـتـ نـسـوـ بـبـيـ عـنـخـ كـاـ رـعـ سـاـ رـعـ اـمـنـ يـنـلـ

[السنة....] في حكم جاللة الثور القوي الذي ظهر بالحق محمي حور الذهبي مفرح وجه ماعة ملك الوجهين القبلي والبحري عنخـ كـاـ رـعـ اـبـنـ رـعـ أـمـانـيـ يـنـلـ

*2 [عنـجـتـ مـاـيـ حـرـ خـنـقـيـ] حـرـيـ اـبـ غـمـ پـاـ أـتـنـ جـدـاـنـ حـمـ فـنـ سـمـرـوـ إـمـيـوـ خـتـفـ

(عاش للأبد) محبوب (الأسد المسيطر على الجنوب المقيم في الكوة قال جلالته للندماء الذين كانوا في معيته

*3[ام ردي سما.توس م ها.وي وب سبيو]

[لم يسمح لإنسان بأن يقتل في زمني إلا الخارجون الذين يخلقون(المشكل)

*4[وعـاـنـبـ مـبـادـ خـاـرـيـ مـرـدـيـتـ جـدـسـ بـاـ بـوـ مـ هـاـ]

[.....أـوـ يـصـدـرـ لـعـنـةـ ضـدـ السـيـدـ(الـمـلـكـ) وـلـاـ تـحـزـنـ الـأـرـمـلـةـ. وـلـاـ يـسـمـحـ لـأـمـرـيـءـ أـنـ يـقـولـ الكـذـبـ (لـهـ)]

*5 (وي جـدـنـ سـنـ حـمـ فـتـپـيـ نـتـمـوـ فـتـپـيـ حـرـ تـاوـ مـاـنـ فـشـوـ مـخـتـ مـوـتـ لـكـ نـبـرـكـ

في زمني فقالوا لجلالته أنت الابن الأكبر لاتوم مولوده السيد الأول على الأرضي متصدر الأحياء كان قد رأك في بطن أمك ولما تخرج

*6 (..... تـاوـ جـدـنـ فـنـ سـنـ اـبـ يـمـاـ اـتـ يـنـبـتـ نـتـثـرـوـ اـمـنـ غـمـ پـاـ أـتـنـ جـدـنـ سـنـ حـسـيـ فـ

البلدان فقال لهم أنا أرى أبي رب الآلهة أمون الكوة فقالوا: إنه (يعطف)

*7 كـاـكـ رـدـيـتـ نـكـنـسـوـيـتـ (سـ) خـرـ فـخـفـتـيـوـكـ نـبـ مـ تـاـ بـتـ خـدـنـ فـمـ أـبـدـ مـ بـرـ حـرـ غـرـ سـبـاتـ نـبـ اـرـ اـخـوـتـ نـنـثـرـ نـبـتـ

إلى روحك وينحك الملك ويقهر كل أعدائك في هذه الأرض. ثم أبحر شمالاً في ثاني فصل شهر الشتاء يجهز كل محافظة يقرب لكل معبد

8* رديت فقاون حمو- نثار (وعب) ون حوت نثار نبت سبر. ف. ر. م. ونن ان سبات نبت م خسف. ف. حر. نهم حر. دوا- نثار حر. قسي

ويعطي الأرزاق للكهنة في كل معبد والكهنة المطهرين لكل معبد وصل إليه وكل محافظة فرحت في مقابلته وتهتف وتدعوا الإله وتتذلل

9* پخي. ن. ف. ر. غم- پا- اتن ر. سرو 9 ح رديت. ن. ف. حم نثار 3 ر حوت نثار ن نثار بن ن ار. سي تپپو پح فقا. ن. ف.

ووصل إلى الكوة في اليوم 29 وعين كاهن بالمرتبة الثالثة في معبد هذا المعبد ما لم يفعله السابقون وذوده

10* سو م خ(ت) نفرت نبت م جد ار ياوتن رديت. ن، ل. ن. ي. ستي هاوي. ل. نح حجت رديت. ن. ن خع امن غم

بكل شيء جميل قائلاً هذه المهنة التي أعطيت لك ستكون لذريتك لأبد الأبد وجعل أمون الكوة يظهر

11* پا أتن [...] حب تپ، ي. ن امن إن هرو ن حب ان نسو رديت. ن. ف. حب م ت حنقت كاو أبدو ارب

في احتفال الأول لآمون[.....]. فقد كان يوم احتفال الملك الذي أعطي له احتفال، خبز وجة وثيران وطيور ونبذ

12* [...] پر إميyo- بر م سبات تن مر حب م رع م غرح هات 7 هرون خع ن نثار

بيت وخدم في هذه المحافظة كانوا في احتفال بالنهار والليل لمدة سبعة يوم لظهور المعبد

13* [...] م [...] ن حسي سو كا. ل. سا- رع امن- ينل عنخ جت دي. ل. ار. ر. ف. ححو ن حبو سد سخر

[...] ت أئنت عليه روحك ابن رع ينل امن عاش للأبد اجعله يقيم ملايين من الأعياد الثلاثينية

14* (...) لك خفتيو. أف نب (م) مو(ت) م عنخ رديت. ن. ف حم نتثـر 3. رديت. ن. ف خـع. كـر حـب تـپـي نـامـنـنـاـرـسـيـنـسـيـوـبـتـيـوـخـپـرـجـرـ

اـقـهـرـ[ـكـلـ] أـعـدـاهـ الـأـمـوـاتـ وـالـأـحـيـاءـ إـذـ عـيـنـ كـاهـنـاـ بـالـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ وـأـظـهـرـكـ فـيـ الـعـيـدـ الـأـوـلـ لـأـمـونـ مـاـ لـمـ يـفـعـلـهـ
مـلـوـكـ الـوـجـهـيـنـ الـقـبـلـيـ وـالـبـحـرـيـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ

15* اـسـوـ مـنـ رـدـتـ نـ. فـ اـتـ. فـ اـمـنـ رـعـ نـبـ نـسـوـتـ تـاوـيـ مـاـيـ حـرـ خـنـتـيـ حـرـيـ اـبـ غـمـ پـاـ أـتـنـ عـنـخـ نـبـتـ خـرـ. فـ
سـنـبـ نـبـتـ [....]

وـجـزـاءـ ذـلـكـ أـعـطـاهـ آـمـونـ رـعـ رـبـ. عـرـوـشـ الـأـرـضـيـنـ الـأـسـدـ الـمـهـيـمـنـ عـلـىـ الصـعـيـدـ الـمـقـيـمـ فـيـ الـكـوـةـ كـلـ حـيـاـةـ مـنـ لـدـنـهـ
وـكـلـ عـافـيـةـ

16* خـرـ. فـ خـعـ حـرـ سـتـ حـرـ عـنـخـوـ رـدـتـ اـنـ حـمـ. فـ شـمـ مـشـعـ. فـ رـخـاستـ

مـنـ لـدـنـهـ وـالـظـهـورـ عـلـىـ عـرـشـ حـورـ الـأـحـيـاءـ مـثـلـ رـعـ لـلـأـبـدـ وـجـعـلـ جـالـلـتـهـ جـنـوـدـهـ يـمـشـوـنـ إـلـىـ أـرـضـ الـبـلـوـيـنـ

17* (سمـرـ) تـپـيـ نـتـ حـمـ. فـ مـ تـشـسـوـ اـرـيـ نـ شـمـ حـمـ. فـ رـسـ حـمـسـ مـ عـحـتـ. فـ حـرـ وـجـاتـ سـخـرـوـ مـ خـتـ

وـالـنـدـيـمـ الـأـوـلـ لـجـالـلـتـهـ قـائـدـ لـهـمـ لـمـ يـسـرـ جـالـلـتـهـ إـلـيـهـمـ بـلـ جـلـسـ فـيـ قـصـرـهـ يـصـدـرـ تـوجـهـاتـهـ وـبـعـدـ أـنـ

18* [....]. نـ رـعـ مـ خـتـ نـسـيـوـتـ. فـ اـرـخـاـيـوـ عـاـتـ اـمـ سـنـ نـ رـخـ تـنـوـ

[....]. رـعـ بـعـدـ مـلـكـهـ فـعـمـلـتـ مـقـتـلـةـ عـظـيـمـةـ فـيـهـمـ بـمـاـ لـيـحـصـيـ عـدـدـ

19* اـرـيـ (.....) سـ نـ 4ـ اـنـ سـقـرـ. عـنـخـ حـاقـ سـنـ حـمـوـتـ، سـنـ نـبـتـ مـسـوـ. سـنـ نـبـتـ مـرـ

مـنـهـمـ ثـمـ اـسـرـواـ 4ـ رـجـالـ الـذـيـنـ أـحـضـرـوـهـمـ كـأـسـرـىـ ثـمـ غـنـمـوـاـ كـلـ نـسـائـهـمـ وـكـلـ أـطـفـالـهـمـ

20* يـوـ سـنـ نـبـتـ خـتـ. سـنـ نـبـتـ رـدـيـتـ. فـ سـنـ رـ حـمـوـ حـمـوـتـ نـ تـثـرـوـ نـبـوـ وـنـنـ تـاـ پـنـ رـشـوـ مـ هـاـوـ. فـ

وـكـلـ أـنـعـامـهـمـ وـكـلـ أـشـيـاءـهـمـ وـجـعـلـهـمـ عـبـيـداـ إـمـاءـ لـكـلـ الـمـعـبـودـاتـ فـكـانـتـ هـذـهـ الـأـرـضـ فـرـحةـ فـيـ زـمـنـهـ

21* نـ جـدـ مـاـكـ نـ. يـ رـسـ سـ نـبـتـ سـجـرـ رـشـسـپـ نـ خـاـسـتـيـوـ بـرـ شـوـ مـ رـكـ. فـ نـ عـاـنـ مـرـ. اـنـ. فـ اـمـنـ

لا يقال يا ليت عنه وكل رجل نائم حتى النهار ولا سكان بادية متمردون في زمنه وذلك لقدر ما أحبه أبوه أمون

22* إس موت- نسو نا- سا- رسا عنخ جت م قب سنوت سنو موت نسو بنز مروت حنوت حمومت نبت
رديت.ن حم.ف تم سمر

وأنذاك كانت أم الملك ناسليسا عاشت للأبد كانت بين أخوات الملك. أم الملك، حلوة الحب سيدة كل النساء
لذلك جعل جلالته ندمائه

23* وران تو.س غم،ن.س سا.س خع مي حر حر.تپ سرخ.ف ون.س حمع ورت عا م- خت ما.س نفرو
حم.ف مي ما إست سا.س حر خع حر

لتحضر فوجدت ابها ظاهرا مثل حور على صرحة ففرحت جداً بعدها رأت جمال جلالته تماماً مثل ايزه
عندما رأت ابها حور ظاهرا على

24* تارديت إن حم.ف سنو.ف حمومت 4 ون نترو رسشيو وعت ان امن نبتا وعت ن امن رع غم با اتن وعت
ان امن بابس وعت ان امن- رع كا- ن- تا- ستي حر سششت م

الأرض ووهب جلالته 4 من أخواته الإناث للآلهة ليكن عازفات شخصيات. واحدة لأمون نبتا وواحدة لأمون
رع الكوة وواحدة لأمون ارقوا وواحدة لأمون تور- تا ستي (صنم أبو دوم) ليعرفن

25* باح سن حر دبع عنخ وجا سنب عجعو قان نسو رع- نب جد ان حم.ف اي امن رع غم- پا- اتن خي خي
م يو ن عش.ن.ف دي.ك ني عنخ او نن شنو

أمامهم ويأتي ليطلب الحياة والسلامة والعافية وعمرًا مديدةً لجلالته كل يوم وقال جلالته يا أمون الكوة سريع
الحضور لمن يدعوه(ينادي إليه) يدعوه هب لي حياة طويلة من غير أي مرض/مصيبة

26* إم.ف سخم.ك.ن.ي واو جو ما.ك موت.ي سمن.ك مسو،س تپ تا.دي.ك ني حپي ورنفر م سmmo
فيها واصرف لي (عني) الشر وانظر/ارع أمي وثبت ذريتها على الأرض وامنح(ني) لي غمر فيضاناً عظيماً طيباً في
الحصاد

27* حايت عات ن نسو نو ام.ف دي.ك نفر تا بن م هاو.ي خع امن - رع- غم با اتن او.ف عجع م باح.ف دين

نتر بن حر.ف

وفيضان عاليا لا ضرر منه واجعل هذه الأرض تسعد في (عهدي) زمني ثم ظهر أمون الكوة بينما هو واقف أمامه فأدار (فأعطي) هذا المعبد وجهه

28* ر.ف ات عات عجع حر سجم جد.ت.ف نب دي.ن.ف عنخ جد واس نب حر.ف سنب نب حر.ف اوت- اب نب حر.ف خع حر ست حر مي رع جت

نحوه وأمضى مدة طويلة واقفا ينصلت لكل ما ي قوله كلامه فأعطي له (فوهبه) كل حياة ورسوخ وسلطان من لدنه (وكل) صحة من لدنه وكل ان شراح صدر من لدنه والظهور على عرش حور مثل رع للأب

الأهمية السياسية والدينية:

تمثل أهمية هذا النقش من الناحية التاريخية في أنه ينتمي إلى الفترة التي أطلق عليها بعض العلماء مثل عبد القادر محمود عبدالله في كتابه (السودان القديم - التاريخ السياسي- تحت الطبع) الفترة النبوية الثانية (661- 591 ق.م). وهي التي تبدأ بالتقريب بمنهاية حكم الملك تنيوت- أمانى (تانتوت أمانى) ونهاية حكم الملك أسبيلتو، وهي الفترة التي انتهى فيها حكم الأسرة الخامسة والعشرين السودانية لمصر، ونقلت بعدها العاصمة إلى نبتا لظروف لا نعلمها.

وظهر اسم البليمين بصورة واضحة وبحديد اسم هذه المجموعة السكانية (البجا) يوضح من القرائن أن هذه المجموعة كانت تمثل عنصرا مهما بالنسبة لتاريخ السودان السياسي إذ يقول أمانى- ينل أن هذه المجموعات كانت تصنع الفوضى وتسبب الإزعاج للملك، ولذلك أمر الملك أحد أصدقائه بقيادة الجيش وتأديب هؤلاء البلويين (كما عند محمد مصطفى مسعد)، وأقام جيش الملك مجزرة كبيرة فيهم ولم يوضح لنا النقش المنطقة التي حدثت فيها هذه الحادثة لكن بالطبع لن تكون بعيدة من مقر إقامة الملك.

وفيما يلي النصوص التي وردت في نقش أمانى- ينل عن هذه الحملة التأديبية والتي وضحت في النصوص الآتية بعد، في الأسطر من 21-16:

16* ردت ان حم.ف شم مشع.ف ر خاست

وجعل جلالته جنوده يمشون إلى أرض البلويين

17* (سمر) تپی نت حم. ف م تشنسو اري ن شم حم. ف ر.س حمس م عحت. ف حروجات سخرو م خت

و جعل النديم الأول لجلالته قائدًا لهم، لم يسر جلالته إليهم بل جلس في قصره يصدر توجيهاته وبعد أن

18* [...] ن رع م خت نسيوت. ف ارخايو عات ام سن ن رخ تنو

[...] رع بعد ملكه فعملت مقتلة عظيمة فيهم بما لا يحصى عدده

19* اري (.....) س ن 4 ان سن م سقر. عنخ حاق سن حموت، سن نبت مسو. سن نبت مر

منهم ثم أسروا 4 رجال الذين أحضروهم أسرى ثم غنموا كل نسائهم وكل أطفالهم

20* يو سن نبت خت. سن نبت رديت. ف سن ر حمو حموت ن نثثرو نبو ونن تا پن رشو م هاو. ف

وكل أنعامهم وكل أشيائهم وجعلهم عبيدا وإماء لكل المعبودات فكانت هذه الأرض فرحة في زمانه

21* ن جد ما.ك.ن.ي رس س نبت سجر ر شسب ن خاستيو بر شو م ر.ك. ف ن عا ن مر.ن ات.ف امن

لا يقال يا ليت عنه وكل رجل نائم حتى النهار ولا سكان بادية متمردون في زمانه وذلك لقدر ما أحبه أبوه أمون.

إضافة إلى ذلك تعد فترة الملك أنللماني من الفترات التي شهدت صراعاً على العرش وذلك عند النظر إلى وفاته والظروف التي صاحبها والصراع القائم بين فرع خليوت وفرع تهارقا، حيث يروي أخوه الملك اسبييلتو الذي خلفه على العرش أنه كان يقود الجيش شمالاً ولما بلغ الجيش منطقة الجبل الطاهر جاء اسبييلتو نبأ الموت المفاجئ لأخيه أمانى- ينل فقطع مهمته، أيةً كانت هي وعاد إلى مقر الملك السابق ليستولى على الملك.

والراجح أن أمانى- ينل كان في مكان ما بعيد من مدينة الجبل الطاهر حين أرسل اسبييلتو ب مهمته في الشمال. وبذلك تكون المسافة بعيدة جداً بين مكان الملك ومكان أخيه وهذه المسافة كافية جداً لنجاح خطة اغتيال الملك (إذا أخذنا بأسباب الاغتيال) في غياب اسبييلتو.

ويرى عبدالقادر محمود أن مروي، العاصمة الثانية لكروش آنذاك، كانت هي المكان الذي كان فيه الملك ومن معه، وأن اسبييلتو مع كل الجيش قد بدأ الزحف منها. ولاشك أن مدبري الاغتيال (فرع خليوت ربما) كانوا يعلمون بنية قيادة اسبييلتو للجيش كله خارج العاصمة، متوجهًا شمالاً في المهمة المحددة له، ولم تحدد في نقش اسبييلتو. لذا وقتوا لتنفيذ عملية الاغتيال واسبييلتو وكل الجيش في المهمة العسكرية المزعزع القيام

بها، وأن يكون بعيداً بما يكفي لنجاح الاغتيال وما قد ينتج عنه بسلام. لذا لما وصل اسبييلتو بجيشه مدينة الجبل الطاهر(جبل البركل)، وأدرك المتأمرون أنه قد ابتعد عن العاصمة بما يكفي لإنجاح مخططهم في أمان، دبروا اغتيال أمانى- ينل تخلصاً منه أو تمهيداً لاسترداد الملك.

الخاتمة:

خلاصة ما تقدم في هذه الدراسة يعد هذا النقوش ذات الأبعاد السياسية حيث ذكر فيه الملك أنلماي أنه حارب الثوار الخارجيين عليه والذين يسببون له المشاكل وهذا ربما يدل على التمرد الداخلي الذي بدأ يظهر في السودان القديم واعتراف الملك بأنه توجد مجموعة تعارضه وثور عليه سواء أكانت من بلاطه أو من الأجزاء الأخرى من الأرض التي تخضع لنفوذه.

إضافة إلى ذلك تعد دراسة النقوش السودانية المكتوبة باللغة المصرية القديمة من أهم الأدلة التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثون من الأثريين والمؤرخين في تفسير وتحليل بعض الأمور المتعلقة بتاريخ السودان القديم في الجوانب السياسية منها والدينية والاجتماعية.

ومثل هذه الدراسات تزيل الغموض في فهم النصوص المكتوبة، وترجمتها للعربية يساعد في فهم محتواها لأنها أقرب ما تكون للعربية من حيث التراكيب النحوية واللغوية، ونسأل الله أن يعيننا في إجراء المزيد من مثل هذه الدراسات لأهميتها الحتمية في إعادة قراءة التاريخ القديم للسودان. احتوى النقش على وصف الملك وألقابه.

وتحدث النقش عن أن هناك مشاكل كان يحدوها سكان الصحراء- البدو(البلوين/ البلبي) في عهد الملك أنلماي. كما عين الملك أربع من أخواته لمعابد أمون ليكن عازفات صلصال (شخشيخة) وبذلك يكون قد وضع أهمية المعبد أمون حتى عهده. ووصف زيارة أمه نسلسا إليه لتراث على عرش أوزير كما فعلت ايزة عند أنت من أحراش الدلتا لترى ابنها حور على عرش أبيه أوزير، وذلك تأثراً بجده الملك همارقو أو محاكاة له.

نأمل أن يفعل البحث المكثف في دراسة اللغتين السودانية والمصرية القديمتين، لكونهما لغات السودان القديم لما يقارب ألف عام، فهي بذلك من ناحية الفترة الزمنية كانت الأكثر استخداماً بعكس اللغتين السودانية القديمة(750 عام) واللغة العربية (800 عام).

كذلك تشجيع الدارسين لهذه اللغات وذلك بتوفير ورش العمل مع المختصين بها داخل البلاد وخارجها حتى تتيح لهم فرصة مواكبة الترجمات القديمة مع الترجمات الحديثة، وإعادة قراءة النقوش المترجمة مسبقاً إلى اللغة العربية لسد الثغرات الموجودة في تاريخ السودان القديم ومواصلة هذا البحث

ببحث آخر تحمل فكرة ترجمة النقوش المصرية إلى اللغة العربية وبخاصة فترة الأسرة الخامسة والعشرين
وال فترة النبوية الثانية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أسامي عبد الرحمن النور، *تاريخ السودان القديم*، أمدرمان، مركز عبد الكريم ميرغنى الثقافي، 2006م.
- سامية بشير دفع الله، *تاريخ مملكة كوش (نبتة ومروي)*، الخرطوم، دار الأشقاء للطباعة والنشر، 2011م.
- عبد القادر محمود عبد الله. تحت الطبع، *السودان القديم- التاريخ السياسي*.
- عبد الله النور عبد الله، *نقوش سودانية مكتوبة باللغة المصرية القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة النيلين) 2017م.
- محمد إبراهيم بكر، *تاريخ السودان القديم*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1998م.

المراجع الأجنبية:

- Arkell, A. (1955). *History of the Sudan From the earliest time to 1821*. London press.
- Budge, A. (1986). "The Egyptian Sudan Vol. II, Its History and Monuments" London: Darf Publishers Limited. 1986.
- Eide, Tormod, et al (1994). *Fontes Historiae Nubiorum*, University of Bergen Department of Classics.
- Gardiner, A. (1957). *Egyptian Grammar. 3rd Edition*. London: Oxford University Press.
- Grimal, C. (1980). *Bibliothèques et propagande royale à l'époque éthiopienne*. Livre du Centenaire, BIFAO 104. Le Caire.
- Grimal, C. (1981). *La stèle triomphale de Pi('ankhy) au Musée du Caire* Institut français d'archéologie orientale IFAO, 48862 et 47086-47089. Le Caire.
- Macadam, M. (1949a). *The Temples of Kawa vol.1, The Inscriptions. Text and Plates*. Oxford: Oxford University Press.
- Macadam, M. (1949b) *The Temples of Kawa vol.2, History and Archaeology of the Site*. Oxford: Oxford University Press.